

دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطلابها في ضوء متطلبات تعزيز الأمن الفكري

١/ بدور علي صالح الشمراني / ماجستير أصول تربيته جامعة تبوك

د/علي حسين محمد نجمي / أستاذ أصول التربية الإسلامية المساعد

مستخلص

أهداف الدراسة: معرفة درجة ممارسة جامعة تبوك لتوعية الفكرية لطلابها من خلال البحث العلمي, كشف درجة ممارسة جامعة تبوك التوعية الفكرية لطلابها من خلال العملية التعليمية, معرفة درجة ممارسة الجامعة للتوعية الفكرية من خلال الاعلام الجامعي, معرفة درجة ممارسة الجامعة للتوعية الفكرية من خلال خدمة المجتمع

منهج الدراسة واداتها: استخدام المنهج الوصفي, لجمع البيانات اداة الاستبانة, وكانت عينة الدراسة: تتكون من (٥٤٠) طالبه تم اختيارهم بطريقه عشوائية عنقودية من كليات مختلفة بجامعة تبوك الأساليب الاحصائية المستخدمة: تم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية الاجتماعية (spss) وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية: النسب المئوية, المتوسطات الحسابية, الانحرافات المعيارية, واختيار تحليل التباين الاحادي

أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة

يمارس عضو التدريس دوره في التوعية الفكرية للطلاب بدرجة عالية, بحسب تقدير المستجيبات, ويمارس الاعلام الجامعي دوره في التوعية الفكرية بدرجة منخفضة, وتمارس وحدة الأنشطة الطلابية دورها في التوعية بدرجة متوسطة, وتمارس خدمة المجتمع دورها في التوعية الفكرية بدرجة منخفضة, بحسب تقدير المستجيبات.

التوصيات التي توصلت اليها الدراسة انشاء مركز اعلامي متخصص بالجامعة, وتطوير وحدة التوعية الفكرية لتكون مركز للأمن الفكري, وعمل شراكات مجتمعية مع جهات مختصة بالأمن الفكري كمركز الاعتدال.

الكلمات المفتاحية: جامعة تبوك, التوعية الفكرية.

The Role of Tabuk University in Intellectual Education for Students in the Light of the Requirements of
Enhancing the Intellectual Security

Prof. Badoor Ali Salih

Dr. Ali Hussain Mohamme

Abstract

The study aims to identify the degree of Tabuk University practices to raise the intellectual awareness of students through scientific research, as well as to identify the degree of Tabuk University practicing to raise the intellectual awareness through the educational process (faculty member – activities). The study also seeks to identify the degree of Tabuk University practicing to raise the intellectual awareness of students through community service and university media. The study is descriptive in nature that employed the questionnaire as a tool in collecting data. Total of (540) students were chosen randomly from different colleges at universities of Tabuk to form the study sample. The results showed that faculty member has practiced a significant role in intellectual education for students; as for University Media, it has taken a limited role in intellectual education. Additionally, students' activities unit and Community service have scored a medium degree in intellectual education. The research came out with a number of recommendations such as establishing media center in the university; improve the intellectual education unit to be as a center for intellectual security and do community partnership with different agencies specialized in intellectual security.

Keywords: Tabuk University, intellectual education.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة:

الحمد لله الذي وهب من شاء عقولا راشدة قادتهم إلى كل خير وأشهد أن لا إله إلا الله جعل مناط التكليف في الإنسان عقله، وأشهد أن محمد عبدا لله ورسوله أكمل الناس عقلا وأرجحهم رأيا وأكثرهم فكرا صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

أكرم الله الإنسان بعقيدة التوحيد التي تتميز بسمة التوازن العقلي والروحي، من دون التفريط والإفراط والتطرف عن الصراط المستقيم، فالشريعة الإسلامية جاءت لحفظ الضرورات الخمس: الدين، والعقل، والنفس، والمال، والعرض قال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (سورة النحل، آية ٩٠)، وجاء الإسلام بالخير والرحمة والوسطية والاعتدال الذي يعطي العقل حرية التفكير ولا يحجب عنه الحقيقة، مما يستوجب توجيه الفكر إلى جلب المنافع، واجتناب المضار.

يعد الفكر والمعتقد من الموضوعات المهمة التي تسهم بدرجة كبيرة في توجه الإنسان في الحياة فإما أن يكون فكره معتدلاً أو منحرفاً متطرفاً والفكر المتطرف هو فكر يبعد عن الوسطية والاعتدال الذي أمرنا به الإسلام، قال تعالى: (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً) (سورة البقرة، آية ١٤٣)، فالإنسان أسير فكره ومُعتقده، و تصرفاته تنطلق من قناعاته التي تستند إلى رصيده الفكري فمن يحدد عن الوسطية فكراً سيحدد عن الوسطية سلوكاً، ومن ثم فإن كل عمل يصدر من الفرد ويظهر في سلوكه من خير أو شر يكون مرتكزاً في كيانه الفكري والاعتقادي، ومن هنا فالأمن الفكري يعد مُرتكز مهم لجوانب الأمن الأخرى، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بها، وإذا أُصيب ذلك المرتكز بخلل تأثر الأمن بكافة صورته.

اضطراب الأمن الفكري والجماعات المتطرفة ظاهرة قديمة عانت منها المجتمعات ومازالت مستمرة إلى وقتنا الحاضر، ولعل بعض الأحداث في واقعنا المعاصر المنحرفة عن المنهج الصحيح التي وقعت مؤخراً تؤكد هذا الخطر.

وذلك يعطي مؤشراً لحجم الأخطار التي انزلق فيها شبابنا، والتي يعمل مروجوها إلى استخدام العنصر البشري كوقود لها، وخاصة الشباب من خلال الترويج لأفكار ومناهج مخالفة وبعيدة كل البعد عن تحكيم الشريعة الوسط، والسنة الربانية التي أتى بها خير البشر محمد (صلى الله عليه وسلم) مما سبب انحراف فكري دفع بعض الشباب للتمرد والثورة على بعض قيم المجتمع.

فلاحظ أن "أكثر ما تهتم به البشرية في حياتها أمنها وسلامتها، ولعل هذا الأمن يرتبط بفكرها فكم من عقول واعية تجنبت المشكلات التي تعترضها على غرار أصحاب العقول الضعيفة التي تغريهم الكلمة وتسيطر عليهم الأفكار المغرضة ولاشك أن سلامة المجتمع بسلامة فكر أبنائه ونشئه" (طاشكندي، ٢٠١٦، ص ١٢).

تمثل المؤسسات التعليمية مصدراً أساسياً من مصادر التغيير في المجتمع كونها مرتكز قويا يعتمد عليه تقدم المجتمع، وبغيرها يصعب تحقيق أي تغيير فعال، وتعتبر الجامعة أهم المؤسسات التعليمية وذلك لمكانة الجامعات العلمية والاجتماعية، وما تتميز به من علاقة مع مؤسسات المجتمع المختلفة، الأمنية والاجتماعية والاقتصادية، فضلا عن ما تحتويه من نخب الكفاءات والخبرات العلمية المتنوعة، من الدور الهام الذي تقوم به الجامعات لتعزيز الأمن الفكري ومنها جامعة تبوك إنشاء وحدة التوعية الفكرية ومن أهم أهداف الوحدة نبذ العنف والتطرف وتعزيز قيم التسامح وتحسين عقول الطلاب والطالبات.

نجد "من الصعب أن يتحقق الأمن في المجتمع بدون الاستفادة القصوى من التعليم وذلك بواسطة أساليبه ووسائله التربوية التي تسهم في وقاية المجتمع بشكل عام إذ إن مسؤولية مواجهة الانحراف الفكري ليست مسؤولية أجهزة الأمن فقط وإنما تتعدى مسؤوليتها إلى جميع المؤسسات ومن أهمها المؤسسة التعليمية وذلك من خلال إرساء القيم الروحية والأخلاقية والفكر الإسلامي الصحيح". (الشهري، ٢٠٠٤: ص ٤٠).

بناء على ما سبق تبرز الحاجة الماسة إلى تقديم دراسة علمية لمعرفة الدور الذي يمكن أن تؤديه الجامعة من خلال البحث العلمي، الإعلام الجامعي، الأنشطة الطلابية، وخدمة المجتمع، في مجال تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة تبوك.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

"الأمن مطلب أساسي لكل أمة، ويأتي الأمن الفكري على رأس قائمة الغايات الهامة لحماية المجتمع عامة والشباب خاصة في البلاد المسلمة من الأفكار الهدامة، واجبا شرعيا وفريضة دينية". (السديس، ٢٠٠٥: ص ١٧).

يهدف الأمن الفكري إلى حماية العقول من الغزو الفكري، والانحراف الثقافي، والتطرف الديني، بل يتعدى ذلك كله ليكون من الضروريات الأمنية لحماية المكتسبات والوقوف ضد كل ما يؤدي إلى الإخلال بالأمن الوطني. تقوم الجهات الأمنية في المملكة العربية السعودية بجهود مكثفة ودائمة لحفظ الأمن ومكافحة الإرهاب، وعلى الرغم من الهزائم المتتالية للفئات الضالة، إلا أن معدلات الجريمة وزعزعة الأمن،

وانتشار بعض الظواهر السلبية مثل ظاهرة التطرف وقتل الوالدين والأقارب وغيرها تتزايد يوماً بعد يوم وذلك بلا شك نتيجة لانحراف الفكر واضطراب الأمن الفكري.

مواجهة الانحراف الفكري والفئات الضالة ليس بالأمر السهل أو الهين، فهذه الجماعات تستطيع استقطاب بعض الشباب والتعريف بهم وضمهم إلى الجماعات الضالة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وبكل الطرائق تسعى لتوجيههم نحو الأفكار المنحرفة والانقلاب على المفاهيم الصحيحة، وللأسف انطلت حيلهم على فئة قليلة من شبابنا مما جعلهم ضحايا سهلة للتحويل والتأثر والانقياد السلبي نحو الأفكار الهدامة التي تتنافى مع الإنسانية والأديان والعرف، تحت مزاعم واهية مثل القضاء على الكفر والكافرين والدخول للجنة، وما شابه ذلك من أفكار ودعوات لإقناع من ليس لديهم ثقافة فكرية كافية لحماية أنفسهم، وبالأونة الأخيرة تحاول استدرج العنصر النسائي

ادركت حكومة المملكة العربية السعودية الدور الريادي للجامعات السعودية في تحقيق وتعزيز الأمن الفكري وذلك لحماية فكر الشباب وتوعيتهم، ووقايتهم من الأفكار الضالة الهدامة، والمشاركة بإيجابية في توعية المجتمع بالأفكار الضالة، وطرائق الوقاية منها وذلك بإنشاء وحدة التوعية الفكرية بالجامعات السعودية بناء على الأمر السامي الكريم رقم (٣٤٣٩١) وتاريخ ١٤٣٥/٩/١هـ ورقم (٢٧٥٢٦) وتاريخ ١٤٣٦/٦/٢١هـ فوق الخطة الإعلامية لمواجهة الدعاية للأفكار المنحرفة في اوساط الشباب المتضمن في بنودها لترسيخ الفكر والسلوك الاسلامي الوسطي لطلاب وطالبات الجامعة وتحصينه ضد الافكار المنحرفة من خلال عدد من البرامج والفعاليات التي تؤكد القيم والثوابت الشرعية والوطنية ليكون فردا فاعلا في امن الوطن واستقراره .

ومن ثم فإن شبابنا اليوم بأمس الحاجة إلى تحصين عقولهم، وتبصيرهم بوسيلة التعامل مع متغيرات هذا العصر وتحدياته، وقد يحصل لهم ذلك عن طريق الأمن الفكري الذي يعد هاجساً أمنياً لكل المجتمعات، إذ أنه يحمي عقولها ويحفظها من الوقوع في الفوضى والانحلال والتبعية لأفرادها، فالفكر المنحرف يحتاج جهود جبارة على جميع المستويات وذلك يقتضي توافر الجهود الشرعية والتربوية والأمنية والإعلامية والاجتماعية للحفاظ على عقول شبابها وإكسابهم مهارات التفكير الناقد.

وتعد الجامعات هي المؤسسة ذات الأهمية العظمى في إرساء دعائم الأمن الفكري عن طريق تنمية القيم والمبادئ الإسلامية وتحصين طلابها من الأفكار الدخيلة المغرضة خاصة ان طلاب المرحلة الجامعية يتميزون بالحيوية والنشاط والاندفاع والرغبة في التغيير، وفي هذه المرحلة يبدأ تكوين شخصية الشباب ونظرتهم للحياة وللمجتمع، وتحديد آرائهم من مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية. لذلك فإن التدخل بالبرامج الوقائية والنمائية والعلاجية مع الفكر عامة والفكر الضال خاصة في هذه المرحلة

مهم جدا حيث اتخذت بعض الجامعات العديد من التدابير والإجراءات التي من شأنها تحقيق الأمن الفكري وتعزيزه لدى طلابها، وكان من أهم هذه الإجراءات إدراج برامج وحدة التوعية الفكرية التي تسعى لتقديم الندوات والمهارات والتقنيات العملية التي تهدف إلى تحسين عقول شبابنا ووقايتهم من الانحرافات الفكرية وتعزيز انتمائهم الوطني من خلال ندوات وبرامج وأنشطة وفعاليات متنوعة والملاحظ في الآونة الأخيرة دعوة عدد من الخبراء الأمنيين والداعيات السعوديات الى وضع برامج خاصة تستهدف توعية النساء لمنع تعاطفهن مع الفكر الضال خاصة مع ظهور نساء وان كانوا قلة يدعمون الارهابيين سواء بالدعم ام المشاركة.

وهناك العديد من الدراسات التي اكدت أهمية التوعية وتعزيز الامن الفكري منها دراسة الشهراني(٢٠١٠) أن أهم مكونات الأمن الفكري ودعائمه في المملكة هي الأسرة، المدرسة، ومؤسسات التعليم العالي، وسائل الإعلام وعلماء الدين، وكلما زادت درجة الحراك المعرفي زادت درجة الأمن الفكري، ودراسة عدون وهواري(٢٠١١) اكدت على دور الجامعات في تعزيز مبدا الوسطية والامن الفكري، ودراسة السبيعي(٢٠١٣) التي اكدت على ضرورة تعزيز الأمن الفكري من خلال الجامعات ، الا انه لا يوجد دراسة على حد علم الباحثة درست واقع الجامعات عموما وجامعة تبوك خصوصا في توعية طلابها وطالباتها فكريا.

بناء على ما سبق ونظرا لاعتماد هذه الفئات الضالة على العنصر النسائي في الآونة الأخيرة، تبرز أهمية تقديم دراسة علمية تتمحور مشكلته حول التوعية الفكرية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة تبوك.

التساؤل الرئيس للبحث هو:

ما دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطالباتها؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما مفهوم التوعية الفكرية وأهميتها؟
- ٢- ما دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطالباتها من خلال البحث العلمي؟
- ٣- ما دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطالباتها من خلال الإعلام الجامعي؟
- ٤- ما دور جامعة تبوك في التوعية لطالباتها من خلال العملية التعليمية (عضو التدريس ووحدة الأنشطة الطلابية)؟
- ٥- ما دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية تجاه طالباتها من خلال خدمة المجتمع؟
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة في علاقة التوعية الفكرية بتعزيز الأمن الفكري تعزي لمتغيرات أكاديمية (تخصص-مستوي-)?

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف العام للبحث الحالي في:

معرفة دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطالباتها في ضوء متطلبات تعزيز الامن الفكري

ومن هذا الهدف العام تتبثق مجموعة أهداف فرعية تتمثل فيما يلي:

١. التعرف على مفهوم التوعية الفكرية وأهميتها.
٢. التعرف على درجة ممارسة جامعة تبوك لدورها في التوعية الفكرية تجاه طالباتها من خلال البحث العلمي.
٣. الكشف عن درجة ممارسة جامعة تبوك لدورها في التوعية الفكرية تجاه طالباتها من خلال العملية التعليمية (عضو التدريس الأنشطة الطلابية).
٤. الكشف عن درجة ممارسة جامعة تبوك لدورها في التوعية الفكرية تجاه طالباتها من خلال الإعلام الجامعي.
٥. التعرف على درجة ممارسة جامعة تبوك لدورها في التوعية الفكرية تجاه طالباتها من خلال خدمة المجتمع.
٦. معرفة العلاقة بين التوعية الفكرية وتعزيز الأمن الفكري تعزي لمتغيرات أكاديمية (تخصص-مستوي).

أهمية الدراسة:

في الآونة الأخيرة باتت قضايا الأمن الفكري إحدى الأولويات البحثية المهمة نتيجة للمشكلات السياسية والاقتصادية، فهي قضية متجددة ومتحولة مما يتطلب تطورا موازيا في آليات فهم ودراسة هذه الظاهرة.

١-تعد الدراسة الأولى بقسم أصول التربية في جامعة تبوك التي تناولت دور التوعية الفكرية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة تبوك.

٢-تسعى الدراسة لتسليط الضوء على الظواهر الاجتماعية والأمنية ذات الصلة بالانحراف الفكري لدى الشباب عامة والفتيات خاصة.

٣-تبرز أهمية الدراسة على المستوى العلمي من الدور الذي يجب أن تقوم به الجامعة من حيث التوعية الشاملة لتحسين وتعزيز أفكار الطلاب.

- ٤-تكتسب هذه الدراسة أهمية مجتمعية تتمثل في إمكانية استناد أولياء الأمور والمربين والمعلمين والمرشدين التربويين والطلاب والمهتمين بمرحلة الشباب إلى نتائج وتوصيات وحقائق علمية واقعية عن دور التوعية الفكرية في تعزيز قيم الأمن الفكري ومعرفة المؤثرات التي من شأنها زعزعة هذا المفهوم.
- ٥-قد تفيد نتائج هذا الدراسة بإذن الله المسؤولين والقائمين على أمر التعليم في التعرف على أبعاد هذا الدور المأمول.

حدود البحث

- تسهم الدراسة في أربعة حدود: موضوعية، مكانية، بشرية، زمانية على النحو الآتي:
- ١-الحدود الموضوعية: حدود موضوع الدراسة الحالية دور التوعية الفكرية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة تبوك.
- ٢-الحدود المكانية: جامعة تبوك (المقر الرئيسي) في المملكة العربية السعودية.
- ٣-الحدود البشرية: طالبات من كليات مختلفة بجامعة تبوك.
- ٤-الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ.

مصطلحات الدراسة

التوعية الفكرية (Intellectual Awareness):

تعرف بأنها القدرة المعرفية لفهم والاعتراف بالآثار المترتبة على قصور معرفي معين، كذلك يشير هذا المفهوم إلى " التعرف على المشكلة عند حدوثها وتوقع القصور المعرفي الذي قد يحدث أثناء المهام المستقبلية". (Rike et al., 2015, 36).

ويمكن تعريفها بأنها تحصين الجيل فكريا من خلال وحدة رئيسة تشرف على المنشط والفعاليات والبرامج التي لها علاقة بالأمن الفكري وتواجه الدعايات المظلمة من جماعة الفكر والتطرف (موقع جامعة الامام محمد بن سعود، ٢٠١٧).

ويعرف الباحثان التوعية الفكرية بأنها جميع الممارسات التي تهدف إلى تحصين عقول الطلاب من الانحرافات الفكرية وتعزيز قيم الوسطية والاعتدال والتسامح في البيئة الجامعية.

٢-الأمن الفكري (Intellectual Security)

يعرف الأمن الفكري بأنه " التحصين الفكري اللازم ضد أية تيارات فكرية منحرفة، أو اتجاهات منحرفة، أو مفاهيم مغلوبة، والتي قد تؤدي إلى الفرقة والتنازع والتشتت". (منصور، ٢٠١٠: ص ١٨).

وكذلك يعرف بأنه سلامة فكر وممارسات الطلاب من التطرف والغلو والإرهاب (مرعي، ٢٠١٦، ٢٥٧).

ويعرف بأنه النشاط والتدابير المشتركة بين الدولة والمجتمع لتجنيب الأفراد والمجتمعات شوائب عقديّة أو فكرية أو نفسية تكون سببا في انحراف السلوك والأفكار والأخلاق عن جادة الصواب أو سببا للإيقاع في المهالك ". (نور، ٢٠٠٨، ص ١٥)

ويعرفه الباحثان الأمن الفكري بأنه التحصين الفكري لطلاب جامعة تبوك من خلال برامج التوعية الفكرية لحمايتهم من الأفكار الدخيلة على ديننا وقيمنا ومجتمعنا التي تشكل تهديدا لأمنهم ووطنهم.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة :

يشتمل هذا الجزء على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة والذي سعى الباحثان إلى الاطلاع عليها، وذلك بهدف الاستفادة منها في توضيح الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية وتحديد منهجها. هذا فضلاً عن معرفة أهم ما توصلت إليه من نتائج قد تفيد في بناء الدراسة الحالية، وتأسيس إطارها النظري، وأخيراً إبراز موقع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة، وما يمكن أن تسهم به في هذا المجال.

أولاً : الدراسات العربية

وأجرت زكي دراسة بعنوان "دور كليات التربية الرياضية في دعم الأمن الفكري لطلابها" هدفت إلى معرفة أهمية دور كليات التربية الرياضية في دعم الأمن الفكري لطلابها واشتملت عينة الدراسة على (٣٧٨) طالب وطالبة من طلاب كليات التربية الرياضية في جمهورية مصر العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة واعتمدت على مقياس الأمن الفكري كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها ضعف توافر الإمكانيات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس لتوجيه الطلاب نحو الأمن الفكري وتجديد المناهج الدراسية بما يواكب تطورات العصر الحديث، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المستوى المهاري (لاعب - غير لاعب) لصالح اللاعبين حول مقياس الأمن الفكري (زكي، ٢٠١٦).

استقصت دراسة الوشاحي بعنوان "دور كلية التربية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها دراسة ميدانية" التعرف على دور كلية التربية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها من خلال وظائفها التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع ووضع تصور مقترح لتفعيل هذا الدور لتحقيق الأمن الفكري لدى طلابها، واشتملت عينة الدراسة على (١١١) من طلبة وطالبات الفرقة الأولى والرابعة من طلاب كلية التربية بأسبوط جامعة أسيوط بمصر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانته بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: أن أفراد العينة يدركون بدرجة إيجابية كبيرة لأهمية دور كلية التربية في تحقيق الأمن الفكري لديهم، كما توصلت الدراسة إلى أن الإخلال بالأمن الفكري يتعدى كل شرائح المجتمع على اختلاف مستوياتها وهو مسؤولية كل فرد، كما تبين أن أكثر

أسباب العنف في المجتمع هو ضعف المؤسسات الدينية وضعف دور الأسرة وغياب القدوة الصالحة في الجامعة وخارجها (الوشاحي، ٢٠١٥).

دراسة السبب في بعنوان دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري. هدفت الدراسة لمعرفة دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استمارة تحليل المضمون لتحليل مقررات الثقافة الإسلامية في الجامعات السعودية، وحكمت الأداة على فترتين متباعدتين. مجتمع وعينة الدراسة جميع مقررات الثقافة الإسلامية لجميع الجامعات في المملكة العربية السعودية. وقد اختيرت عينة الدراسة لتحليل مضمون بعض مقررات الثقافة الإسلامية من بعض الجامعات السعودية الحكومية والأهلية اختياراً عشوائياً بسيطاً بحيث تمثلت العينة من (٦) جامعات، ثلاثة منها حكومية ومثلها من الجامعات الأهلية، وقد بلغ مجموع الكتب التي تم تحليل المضمون لها (١٧) كتاباً وكان من أبرز النتائج: هنالك قصور نوعاً ما في توافر التواصل الاجتماعي، وتربية الروح، وتنمية المجتمع فكرياً في مقررات الثقافة الإسلامية، التفكير الناقد والمناقشة الهادفة لا تتوافر بالصورة المطلوبة في مقررات الثقافة الإسلامية (السبب، ٢٠١٣).

دراسة الأشقر بعنوان "دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري نحو بناء نموذج تربوي لتعزيز الأمن الفكري". هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز الأنشطة الطلابية المنفذة في المؤسسات التعليمية التي لها دور بارز في تعزيز الأمن الفكري، ودور المؤسسة التعليمية في الأنشطة غير الصفية التي تسهم في تعزيز الأمن الفكري والمعوقات التي تقلل من دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري، أجريت بمدينة الرياض على عينة مقدارها (٥٦٤) فرد بواقع (٣٨٥) طالبا من طلاب المدارس الثانوية بالرياض، و(١٧٩) من المعلمين والمديرين بنفس المدارس واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي واعتمد الاستبانة كأداة لدراسة توصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها يعمل المعلمون والمديرون على ترسيخ منهج الوسطية والاعتدال والعناية بتصحيح المفاهيم والمصطلحات الشرعية وتنقيتها من المصطلحات المشبوهة كالغلو، تعمل الأنشطة الطلابية غير الصفية على نشر ثقافة التسامح بين الطلاب من خلال ترسيخ الأخلاق والمثل العليا وترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة (الأشقر، ٢٠١٠).

دراسة الشهراني بعنوان "أثر الحراك المعرفي على الأمن الفكري" هدفت الدراسة إلى التعرف على مكونات الحراك المعرفي وإيجابية وسلبياته في المملكة، ومكونات الأمن الفكري ودعائه، وأثر الحراك المعرفي في الأمن الفكري أجريت الدراسة بمدينة الرياض على عينة مقدارها (٦٧٦) من نخب المجتمع السعودي من اساتذة في جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة الأميرة نوره وعدد من

رؤساء تحرير الصحف السعودية من جريدة الرياض وعدد من أعضاء الشورى ومنسوبي ادارة الأمن الفكري بوزارة الداخلية واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي واعتمد الاستبانة كأداة دراسة وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها أن أهم مكونات الأمن الفكري ودعائمه في المملكة هي الأسرة، المدرسة، ومؤسسات التعليم العالي، وسائل الإعلام وعلماء الدين، كلما زادت درجة الحراك المعرفي زادت درجة الأمن الفكري(الشهراني، ٢٠١٠).

دراسة الشهراني بعنوان دور الجامعة في مواجهة التطرف ، دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود وهدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعة لمواجهة التطرف من خلال التدريس، البحث العلمي، وخدمة المجتمع وكذلك هدفت إلى أبرز الحلول التي يرى أعضاء هيئة التدريس أن من شأنها تفعيل دور الجامعة في مواجهة التطرف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها أن الدور الذي يمكن للجامعة أن تقوم به لمواجهة التطرف من خلال التدريس يتمثل في تربية الطالب على احترام الآخرين وأفكارهم واتاحة الفرصة لطالب للحوار والمناقشة، توجيه البحث العلمي لمعرفة أسباب التطرف وسبل مواجهته ، وتوجيهية نحو الاعتدال والوسطية، وحل مشكلات المجتمع(الشهراني، ٢٠٠٦).

ثانياً : الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة الرحيلي بعنوان: " الانحراف الفكري: المفهوم، والأسباب، والمظاهر " بالمساهمة في توضيح مفهوم الانحراف الفكري وأسبابه ومظاهره، واعتمد الباحث على المنهج الوثائقي القائم على استعراض عدد من الأدبيات السابقة التي توضح مفهوم الانحراف الفكري من حيث (تعريف الانحراف، وتعريف الفكر، ومصطلح الانحراف الفكري)، وأسباب الانحراف الفكري، ومظاهر الانحراف الفكري من حيث (التطرف، والتكفير، والتعصب للرأي والعنف)، وأظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها: أن الانحراف الفكري ظاهرة اجتماعية، ونادرا ما يخلو منها أي مجتمع، على الرغم من أن أسبابها وأشكالها ووسائل التعبير عنها تختلف من مجتمع إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى، وأن الانحراف الفكري هو: الاتجاه المعاكس والخروج عن المنهج الوسطي المعتدل إلى التطرف والمبالغة في جميع جوانب الحياة الدينية والاجتماعية والأمنية والسياسية والاقتصادية، فكل رأي معارض لرأي المجموعة هو انحراف فكري(Alrehaili, 2014).

وهدفت دراسة كوستانزا بعنوان: "إطار متعدد التخصصات لتقييم تطرف الشباب نحو التطرف العنيف في مختلف الثقافات" لتقديم إطار متعدد التخصصات باستخدام علم النفس الخطابى كوسيلة للتفسير لفهم أفضل لكيفية إمكانية حدوث التطرف على المستوى الفردي في مختلف السياقات الاجتماعية والثقافية كنتاج للتجربة الحية؛ واعتمد الباحث على المنهج الوثائقي القائم على استعراض عدد من الأدبيات السابقة التي توضح ضبط أظارنا - وضرورة وجود بديل ومنهج دراسة التطرف، والأسس النظرية لتطرف الشباب، وعلم النفس الخطابى كوسيلة للتفسير، والإطار متعدد التخصصات المقترح لتقييم التطرف في مختلف الثقافات؛ وأظهرت الدراسة عدة نتائج، من أهمها: أن حالة كون المرء غير متلائم مع بيئته الثقافية والمجتمعية، تؤدي به في لحظة ما إلى العزلة، ومن ثمَّ التطرف، وأن الفهم المغلوط والمنقوص لدى العديد من الشباب حول المعتقدات الدينية، وخاصةً في حالة الشباب الناشئ، قد تدفعه إلى التطرف وانتهاج الإرهاب.(Costanza, 2012).

وتناولت دراسة شرادر بعنوان: "الأمن الفكرى، والمحيط الأخلاقى، ونظرية المعرفة في الفصول الدراسية بالكلية" التعرف على الأمن الفكرى النابع من استجابة الطلاب لتجاربه مع الأمن أو التهديد في الفصول الدراسية؛ وتكون مجتمع الدراسة من طلاب فصلين دراسيين لعلم النفس بجامعة كورنل بالولايات المتحدة الأمريكية؛ واشتملت عينة الدراسة على (٤٧) طالب منهم (١٢ ذكر، و ٣٥ أنثى)؛ واعتمد الباحث على المنهج الوصفى المسحى القائم على استطلاع الأمن الفكرى المكون من ٧ فقرات للتعرف على مفهوم الأمن الفكرى خلال سنوات الدراسة؛ وأظهرت الدراسة عدة نتائج، من أهمها: أن الطلاب يشعرون بالأمن الفكرى بدرجة عالية إذا ما دعاهم معلمهم إلى القيادة والشرح وإبداء الرأى والمناقشة وطرح ما لديهم من جديد، وإن المحيط الأخلاقى يشكل شبكة من الأمن للطلاب تتيح لهم الحرية في التعبير عن أنفسهم واختبار واستكشاف تصوراتهم الفكرية، وهذا يعمل على نموهم الفكرى والمعرفى والأخلاقى بشكل صحى.(Schrader, 2004).

مناقشة الدراسات السابقة:

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها:

- عرض الإطار النظري وفي المراجع المستخدمة.
- تدعيم الإطار النظري بنتائج دراسات وأبحاث حول "دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطالباتها في ضوء متطلبات تعزيز الأمن الفكري"
- بناء مشكلة البحث من خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة والأبحاث ذات الصلة بشكل ملائم.
- اختيار منهج البحث وبناء أداة البحث.
- التعرف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث.
- استفاد البحث الحالي من نتائج الدراسات السابقة في تقديم التوصيات والمقترحات.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في دراسة أسلوب استنتاج نتائج البحث، من خلال ما تحصلت عليه من نتائج الدراسة الميدانية ورصد مدى الاتفاق، أو الاختلاف بين نتائج البحث الحالي، والدراسات السابقة.

الإطار النظري:

المبحث الأول؛ التوعية الفكرية

يعاني العالم اليوم من تحديات كثيرة من أبرزها الارتفاع المخيف لمعدلات الجريمة، فأصبح ينشد الأمن ويبحث عنه وعن السبل المؤدية إليه وأضحى مطلباً ضرورياً من مطالب الإنسانية جمعاء؛ وبالإضافة إلى أساسية الأمن الفكري بالنسبة لكل أمن فإنه يعد تحصيناً للنفس الإنسانية من كل زلزل قد يكون وبالاً عليه وعلى المجتمع برمته. فالأمن الفكري يهدف إلى تعزيز الانتماء وترسيخ الوسطية وتحسين أفكار الناشئة وزرع المحبة والإخاء والشعور بالمسئولية تجاه النفس والمجتمع (مساعدية، ٢٠١٥، ١٨٦).

ويعد الأمن الفكري أساساً بل أهم الأسس التي ينبغي الاعتماد عليها؛ لتأسيس قاعدة قوية يمكن الانطلاق منها لإدراك أهمية الوعي الأمني وضرورته؛ حفاظاً على مقدرات الأمة ومنجزاتها ضمن الأدوار المناطة بكل مؤسسات المجتمع، ومن ضمنها المؤسسات التربوية والتعليمية، وذلك في إطار النظرة، التي تؤكد المسئولية المشتركة لكافة مؤسسات المجتمع في تعزيز الأمن الفكري؛ فإن اختلال الأمن الفكري يؤدي إلي اختلال الأمن في جميع جوانبه، وبتحقيقه يمكن القضاء على الانحراف الفكري الذي يعد من أهم مهددات الأمن الوطني بمقوماته المختلفة (مرعي، ٢٠١٦، ٢٥٨-٢٥٩).

إن موضوع التوعية الفكرية والأمن الفكري يعتبر مهماً إلي درجة عالية والاهتمام به يختلف حسب توجهات كل مجتمع وفق اتجاهاته الفكرية والمصلحة التي تعني بها الدولة، وربما أن مستويات الأمن من المنظور الوطني تجعل الأمن الفكري في الدرجة الثانية منها إلي الأمن الوطني المعني بالنظام العام والإجرام ومكافحة الإرهاب؛ وقد أضحت مسألة الأمن الفكري ذات أهمية نظراً لتطور مفهومه ووسائل العمل في نطاقه فبعدما كان الأمن الفكري يتصل بالايديولوجيات ويركز علي توجيه أفكار الأفراد داخل المجتمع إلي نظرية معينة، أصبح اليوم الأمن الفكري مرتبط بتوجهات ذات بعد عالمي تتصل بالتكنولوجيا الحديثة ووسائل الإعلام المكتوبة والمرئية التي أصبح تأثيرها أشد (أحمد، ٢٠١١، ١٧).

بالإضافة إلى أن الأمن الفكري القاعدة التي ترتكز عليها جوانب الأمن الاجتماعي الأخرى معيشية واقتصادية وسياسية وغيرها، فإذا اخترقت هذه القاعدة أصاب مجال الفكر اضطراباً أو خللاً؛ والأمن نعمة يرفل بها كل فرد ومجتمع ويسعد بها كل موجود؛ لذلك فإن الحفاظ عليه واجب يشترك فيه جميع الأفراد والمؤسسات والهيئات في المجتمع؛ وتعد المؤسسات التربوية والتعليمية من أولي الجهات

المعنية بالحفاظ علي الأمن ووقاية المجتمع من مفسداته؛ من خلال بناء شخصية الناشئة بناءً إسلامياً، تتسم معه الشخصية بالاعتدال والوسطية، وتتجنب الغلو والتطرف، فلا إفراط ولا تفريط .

كما يعتبر تحقيق الأمن من أهم الأهداف التي يراد تحقيقها؛ وتعتبر التوعية الفكرية من الأساليب الوقائية للحماية من المخاطر التي يمكن أن تؤثر على الأمن الفكري والتي تتمثل في الانحراف الفكري والأخلاقي الذي يمكن أن يتعرض له الشباب اليوم بسبب تأثير المتغيرات العالمية العديدة؛ ويتطلب ذلك وضع خطط وبرامج للتوعية الفكرية تتناول أوجه الخطر وتعالج مظاهر الانحراف الفكري لدى الطلاب؛ وتعتبر المؤسسات التعليمية (وتحديداً الجامعات) أهم المنافذ التي يمكن من خلالها تفعيل التوعية الفكرية الفعالة لدى الشباب، حيث أن الأمن الفكري يعتبر من أهم مجالات الاهتمام البحثية في الجامعات اليوم (Waswas et al., 2017, 193).

المبحث الثاني أهمية دور الجامعة في التوعية الفكرية:

يمكن تحديد أهمية الجامعة في التوعية الفكرية من طبيعة الدور الذي تلعبه الجامعة في المجتمعات؛ فالجامعة تحتضن الطلاب والطالبات وهم في سن الحيرة والمراهقة، حيث يكون تفكيرهم مشتبكاً، وكل ما يرونه بالنسبة مجرد احتمالات تحتل الصواب والخطأ، ليس لديهم ثوابت معينة يؤمنون بها؛ مازالوا في مرحلة اكتساب الخبرات، وتكوين الفكر الخاص بهم، وهم في هذه المرحلة يكونوا فريسة سهلة للأعداء؛ ومن هنا جاءت مبررات الاهتمام بالتوعية الفكرية من قبل الجامعة.

وتعتبر الجامعة هي المؤسسة المسؤولة عن إعداد الشباب تعليمياً وفكرياً لمواجهة التحديات المستقبلية التي تواجه المجتمع والعمل نحو البناء والنهضة والازدهار في الدولة؛ وهذا يتطلب تنمية مهارات التفكير العلمي السليم لدى الطلاب والابتعاد عن الأفكار الهدامة التي لا تقدم إلى الضرر للفرد والمجتمع؛ وقد تزايد الاهتمام بالتوعية الفكرية من قبل الجامعات من منطلق أن الجامعة تتأثر بصور إيجابية وسلبية بالعديد من المتغيرات السياسية والثقافية المؤثرة في المجتمع، وهنا تبرز أهمية التوعية الفكرية في تعزيز الآثار الإيجابية والوقاية من الآثار السلبية؛ والجامعات هي الدرع الواقي الذي يحمي المجتمع من الفكر المنحرف، حيث أن طلاب الجامعات هم أكثر فئات المجتمع عرضة للتغيرات الفكرية، سواء الإيجابية أو السلبية، مما يستلزم تفعيل التوعية الفعالة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، والذي يؤدي بدوره إلى تعزيز الانتماء الوطني لديهم والحفاظ على الهوية الوطنية وتماسك المجتمع (أبو عراد، ٢٠١٠، ٢٤٥).

فإذا كانت المسؤولية الاجتماعية للجامعة تؤدي إلى تلبية احتياجات المجتمع وتنميته وتطوير الاقتصاد، فذلك الأفراد وشخصياتهم تحتاج إلى التنمية، والتي لا تتم بدورها إلا بالحفاظ على صحتهم العقلية؛ والأمن الفكري والنفسي هو أحد الجوانب الهامة للصحة العقلية والاحتياجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية، ويتعرض الأمن الفكري والنفسي للتهديد إذا تعرض الطالب لضغوط اجتماعية ونفسية هائلة؛ كما يشمل الأمن الفكري والشعوري أيضا إحساس الطالب بأن البيئة مُشبعة للاحتياجات وأن الآخرين مُحبين ومتقبلين لشخصه، مما يؤدي إلى الاستقرار النفسي والوثام الاجتماعي، وحل المشاكل النفسية والاجتماعية وتجنب مخاطر الصحة العقلية (Alnawasreh, 2016, 147).

كما أن هناك سببان رئيسيان يعطيان أهمية وخصوصية لدور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب: السبب الأول هو أن الجامعة تستقبل طلاباً من جميع فئات المجتمع المختلفة اجتماعياً وثقافياً وفكرياً، وهذا يجعل الجامعة البيئة التي يشعر فيها الطالب ويفهم معنى التنوع والتعددية بين البشر؛ والتعايش المشترك والاختلاط مع مختلف فئات البشر يبني لدى الطالب فكراً وسطياً ومتسامحاً قائماً على مبادئ المحبة وقبول الآخر؛ حيث أن الفكر المنحرف المعادي للمجتمع ينتج بشكل كبير عن الانعزال عن الآخر والشعور بأنه مختلف وبعيد؛ أما السبب الثاني فهو أن الجامعات تعتبر البيئة الحاضنة لأعلى فئات المجتمع فكرياً، وهي أساتذة الجامعات؛ وإلى جانب المستوى العلمي والفكري، فإن أساتذة الجامعات هم أيضاً أعلى فئات المجتمع من حيث النمو الخلقى والسلوكي، كما أن لديهم وعياً كبيراً بأساليب تقويم سلوك الشباب وكيفية التأثير بصورة إيجابية في فكرهم والعمل على تنمية مهاراتهم وقدراتهم ومساعدتهم على توسيع معرفتهم وانفتاحهم على الأفكار والآراء والاتجاهات الثقافية الأخرى ولكن دون التأثير بها بصورة سلبية (هوارى وعدون، ٢٠١١، ٨).

ويجب على الجامعة التركيز على تنمية الوعي والفكر المعتدل لدى الطلاب لتعزيز الأمن الفكري، وذلك من منطلق أن الأمن الفكري هو أهم مكونات الأمن الوطني وأن مسؤولية تنشئة الشباب على الفكر القويم في هذه المرحلة العمرية تنتقل من الأهل إلى الجامعة؛ وبطبيعة الحال، فإن التطرف أو التشدد الفكري ليس هو النوع الوحيد من الانحراف الفكري الذي يتعرض له الشباب، بل إن هناك أيضاً الفكر المبالغ في التحرر، والذي يتعارض بصورة كبيرة مع القيم الإسلامية الوسطية التي تحافظ على توازن الفكر الإنساني بدون إفراط أو تفريط؛ وبدون تأدية الجامعات لدور التوعية الفكرية، فإنه من الحتمي أن ينحرف قطاع كبير من شباب الجامعات إلى الفكر المنحرف بغية إشباع رغباتهم الذاتية في المعرفة وتحديد توجه فكري لهم في الحياة (الهليل، ٢٠١٥، ٦٩).

وبالإضافة إلى ذلك، فإن من العوامل الهامة التي يجب من أجلها الاهتمام بالتوعية الفكرية هي التطور التكنولوجي الهائل الذي أدى إلى سهولة وصول الشباب إلى المعلومات والمعرفة من مختلف الاتجاهات الفكرية بدون حسيب أو رقيب، وذلك أدى بدوره إلى توسيع المعرفة والانفتاح لدى الطلاب إلى الحد الزائد عن المطلوب؛ ولذلك، فإنه من الضروري وجود التوعية الكافية التي تساعد على الحصول على المعرفة التي يحتاجونها، وذلك مع التفريق بين ما هو مناسب وما هو غير مناسب، وذلك وفقاً للقيم الدينية والأخلاقية والثقافية المميزة للمجتمع (عطية، ٢٠١١، ٣٠).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى التطرق إلى منهجية وإجراءات الدراسة، ولأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرائق إعدادها، وصدقها وثباتها، ويتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي قام بها الباحثان في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيرا المعالجات الاحصائية التي اعتمدت الباحثة عليها في تحليل الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة:

قام الباحثان بدراسة علاقة المتغيرات بعضها البعض ، لذا استخدم المنهج الوصفي لجمع المعلومات والحقائق عن التوعية الفكرية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لطالبات جامعة تبوك ويعرف المنهج الوصفي بأنه " ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيره منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً".

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات المستوى الاول والرابع بجامعة تبوك والبالغ عددهن ٤٠٦٢ طالبة.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية عنقودية من طالبات الجامعة من كليات مختلفة بلغ عددهم ٥٤٠ طالبة من المستوى الاول والرابع.

أداة الدراسة: استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

بناء الأداة: تم بناء الأداة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع ومتغيرات الدراسة، فضلا عن الأدبيات التي اهتمت بهذا الموضوع، مع الأخذ بالاعتبار توافقها مع ما ورد في تساؤلات الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

صدق الاستبانة:

يعني صدق الاستبانة التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها .

صدق الأداة:

أولاً: الصدق الظاهري

صدق المحكمين الصدق الظاهري إذ عرضت الاستبانة بصورته الأولية على ثمانية محكمين داخل وخارج الجامعة، وبعد العرض عليهم تم العمل بتوصياتهم وكانت اعادة الصياغة لثلاث عبارات في المحور الاول والخامس وتم العمل على التعديلات المطلوبة وعملها بالصورة النهائية للاستبانة.

م	الاسم	المرتبة العلمية	الجامعة	الكلية	القسم
١	أ. د صالح ابو عراد الشهري	استاذ أصول التربية الإسلامية	الملك خالد	التربية	أصول التربية
٢	د منال عمار الشريف	استاذ اصول التربية الاسلامية المشارك	ام القرى	التربية	التربية الإسلامية
٣	د محمد حبيب الشنقيطي	استاذ اصول التربية الاسلامية المشارك	تبوك	التربية والآداب	التربية وعلم النفس
٤	د حسن بن عبدالله القرني	استاذ اصول التربية الاسلامية المشارك	تبوك	التربية والآداب	التربية وعلم النفس
٥	د عبدالله محمد بارشيد	استاذ اصول التربية الاسلامية المشارك	تبوك	التربية والآداب	التربية وعلم النفس
٦	د احمد بن علي الغفيري	استاذ أصول التربية الإسلامية المساعد	الملك خالد	التربية	أصول التربية
٧	د. خضران عبدالله السهيمي	استاذ أصول التربية الإسلامية المساعد	الملك خالد	التربية	أصول التربية
٨	د جميلة حمود البلوي	استاذ اصول التربية الاسلامية المشارك	تبوك	التربية والآداب	التربية وعلم النفس

ثانياً: الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصديق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة. وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

أولاً: نتائج الاتساق الداخلي

يوضح جدول (١) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعد المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (١)**معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال****بور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطالباتها من خلال وحدة الأنشطة الطلابية**

م	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	قيمة sig
١	تحرص وحده الأنشطة الطلابية المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية.	0.60	0.01
٢	تنظم وحدة الأنشطة الطلابية حملات تطوعية لتعزيز الانتماء الوطني.	0.66	0.01
٣	تنظم معارض توعوية لتعزيز الأمن الفكري.	0.75	0.01
٤	تقدم عروض ومشاهد بمسرح الجامعة عن التوعية الفكرية	0.76	0.01
٥	تنظم مسابقة ثقافية حول موضوعات التوعية الفكرية.	0.77	0.01
٦	تنظم حلقات حوارية حول موضوعات الأمن الفكري	0.72	0.01

يوضح جدول (٢) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعد المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (٢)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال

دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطلابها من خلال الإعلام الجامعي

م	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	قيمة sig
١	تعرض الجامعة موضوعات الأمن الفكري على موقعها الالكتروني	0.71	0.01
٢	تشغل حساباتها في وسائل التواصل الاجتماعي محتوى للتوعية الفكرية	0.73	0.01
٣	تعلق الجامعة لوحات في الممرات والأماكن العامة عن التوعية الفكرية	0.65	0.01
٤	توزع الجامعة مطبوعات ورقية للتوعية الفكرية	0.73	0.01
٥	ترسل لطلابها بريد الكتروني للتوعية الفكرية	0.72	0.01
٦	تستغل صحيفة الجامعة للتوعية الفكرية	0.71	0.01

يوضح جدول (٣) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال،

والذي يبين أن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعد المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال

دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطلابها من خلال البحث العلمي

م	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	قيمة sig
١	تشجع الجامعة الباحثين لا جراء بحوث في التوعية الفكرية.	0.68	0.01
٢	توفر الجامعة مكتبه الكترونية تتضمن مواضيع التوعية الفكرية.	0.72	0.01
٣	تمول الجامعة البحوث في التوعية الفكرية.	0.79	0.01
٤	تعقد مؤتمرات سنوية حول التوعية الفكرية.	0.80	0.01
٥	توفر الجامعة الكتب والمراجع في موضوع التوعية الفكرية.	0.75	0.01
٦	تكلف الجامعة بعض الباحثين بدراسة ميدانية حول التوعية الفكرية.	0.79	0.01
٧	تصدر نشرات علمية لنواتج البحوث في التوعية الفكرية.	0.78	0.01

يوضح جدول (٤) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعد المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية للمجال

دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطلبتها من خلال خدمة المجتمع

م	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	قيمة sig
١	تنظم الجامعة ملتقيات وندوات عامه للتوعية الفكرية.	0.77	0.01
٢	تقدم دعوات لشخصيات وجهات رسمية للمشاركة ببرامج التوعية الفكرية.	0.76	0.01
٣	توقع اتفاقيه شراكة وتعاون مع الجهات المعنية بالأمن الفكري.	0.78	0.01
٤	تشارك الجامعة مؤسسات المجتمع المحلي فعاليتها الوطنية	0.76	0.01
٥	تقدم استشارات تربوية للمؤسسات المجتمع حول موضوعات التوعية الفكرية.	0.81	0.01
٦	توقع اتفاقيه شراكه وتعاون مع الجهات المعنية بالأمن الفكري.	0.81	0.01
٧	تزود الجامعة مؤسسات المجتمع المحلي بنتائج أبحاثها في الأمن الفكري.	0.74	0.01

يوضح جدول (٥) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعد المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس والدرجة الكلية للمجال
دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطلابها من خلال عضو التدريس

م	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	قيمة sig
١	يعزز الاستاذ الجامعي لدى طلابه المشاركة في أنشطة التوعية الفكرية.	0.67	0.01
٢	يمارس الاستاذ الجامعي مع طلابه الحوار والنقاش	0.78	0.01
٣	يعزز لدى طلابه المرونة الفكرية لاستيعاب وجهات النظر المخالفة.	0.80	0.01
٤	يستخدم اساليب تدريس تعزز التعاون والمشاركة بين الطلاب.	0.80	0.01
٥	يربط الاستاذ الجامعي بين المادة التعليمية والتوعية بالأحداث المستجدة.	0.79	0.01
٦	يحرص على تذكير طلابه بأهمية الالتزام بالقوانين والأنظمة المجتمعية.	0.73	0.01
٧	يؤكد على طلابه أهمية تدعيم افكارهم بالاستدلال العلمي والمنطقي.	0.67	0.01

ثانياً: ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة النتيجة نفسها لو جرى إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت الظروف والشروط نفسها، أو وعدم تغييرها بشكل كبير في حال تم إعادة توزيعها على أفراد العينة في أزمنة مختلفة، وقد تحققت الباحثة من ثبات الاستبانة من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ (**Cronbach's Alpha Coefficient**) وكانت النتائج كما في جدول رقم (٦)، إذ يتضح أن معامل ألفا كرونباخ كانت قيمته مرتفعة لكل مجال وتراوح بين 0.79 و0.90 لكل مجال للاستبانة، كذلك فإن قيمة الصدق الذاتي كانت مرتفعة لكل مجال وتراوح بين 0.95 و0.90 وبالتالي فإن معاملي الثبات والصدق مرتفعين.

جدول (٦) نتائج قيمة معامل ألفا كرونباخ

م	المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي
١	دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطالبتها من خلال وحدة الأنشطة الطلابية	٦	0.79	0.90
٢	دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطالبتها من خلال الاعلام الجامعي	٦	0.81	0.90
٣	دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطلابها من خلال البحث العلمي	٧	0.89	0.94
٤	دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطالبتها من خلال خدمة المجتمع	٧	0.90	0.95
٥	دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطالبتها من خلال عضو التدريس	٧	0.87	0.93

الفصل الرابع

تحليل البيانات وتفسير ومناقشة النتائج

نتيجة السؤال الأول:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول ما دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطلابها؟
استخرجت المتوسطات الحسابية للممارسة جامعة تبوك دورها في التوعية الفكرية اتجاه طلابها،
والتي تتكون من (٧) فقرات والجدول رقم (٧) يبين ذلك:

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة الدراسة حول دور جامعة تبوك
في التوعية الفكرية لطلابها من خلال البحث العلمي

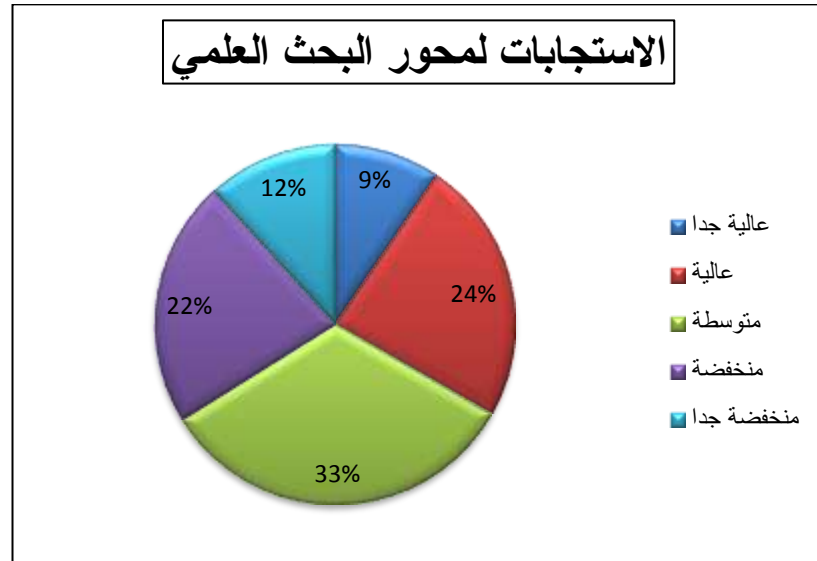
عبارات المحور	القياس	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
١- تشجع الجامعة الباحثين لا إجراء بحوث في التوعية الفكرية.	تكرار	34	146	198	114	47	3.06	1.04	متوسطة
	نسبة	6.3	27.1	36.7	21.2	8.7			
٢- توفر الجامعة مكتبه الكترونية تتضمن مواضيع التوعية الفكرية.	تكرار	27	79	215	138	80	2.68	1.05	متوسطة
	نسبة	5.0	14.7	39.9	25.6	14.8			
٣- تمول الجامعة البحوث في التوعية الفكرية.	تكرار	18	55	229	168	63	2.60	0.94	متوسطة
	نسبة	3.4	10.3	43.0	31.5	11.8			
٤- تعقد مؤتمرات سنوية حول التوعية الفكرية.	تكرار	21	44	167	203	90	2.38	1.00	منخفضة
	نسبة	4.0	8.4	31.8	38.7	17.1			
٥- توفر الجامعة الكتب والمراجع في موضوع التوعية	تكرار	39	49	165	180	103	2.43	1.12	منخفضة
	نسبة	7.3	9.1	30.8	33.6	19.2			

								الفكرية.	
منخفضة	1.06	2.32	125	181	144	61	25	تكرار	٦- تكلف الجامعة
			23.3	33.8	26.9	11.4	4.7	نسبة	بعض الباحثين بدراسة ميدانية حول التوعية الفكرية.
منخفضة	1.07	2.20	163	149	153	47	24	تكرار	٧- تصدر نشرات
			30.4	27.8	28.5	8.8	4.5	نسبة	علمية لنواتج البحوث في التوعية الفكرية.
منخفضة	1.04	2.52	671	1133	1271	481	188	تكرار	نتيجة المحور الأول
			17.90	30.31	33.94	12.83	5.03	نسبة	

يتبين من الجدول (٧) أن المتوسطات التربوية لفقرات (البحث العلمي) قد تراوحت بين (٣.٠٦-٢.٢٠) إذ توزع ترتيب القيم من (١-٧) وحصلت الفقرة الأولى (تشجع الجامعة الباحثين لا جراء بحوث في التوعية الفكرية.) الترتيب الأول، أما الفقرة الثانية (توفر الجامعة مكتبه الكترونية تتضمن مواضيع التوعية الفكرية) الترتيب الثاني، بينما حصلت الفقرة السابعة (تصدر نشرات علمية لنواتج البحوث في التوعية الفكرية.) على الترتيب الأخير بمتوسط ٢.٢٠، علماً أن نتائج الفقرات كافة كانت منخفضة ولا يوجد أي منها ما هو مرتفع.

ويفسر الباحثان كون تشجيع الطالبات لإجراء البحوث في التوعية الفكرية الأكثر تكراراً بأن الجامعة تهدف بذلك لتشجيع الطلبة على اكتشاف ومعرفة أعمق للتوعية الفكرية وقد تفسر هذه النتيجة لكون موضوع الانحراف الفكري من أكثر المواضيع خطورة على الشباب لاسيما في ضوء ما يشاهده العالم العربي والإسلامي من صراعات فكرية وسياسية، أما فيما يتعلق بجانب توفير مكتبة الكترونية تتضمن مواضيع التوعية الفكرية، فمن أهم المشجعات في العصر الحالي على البحث والدراسة هو تواجد كتب ومجلات الكترونية يسهل تداولها والاطلاع عليها، أما فيما يتعلق بإصدار نشرات علمية لنواتج البحوث فقد يرجع تفسير سبب النتيجة المنخفضة إلى نقص تداول الطلبة للنشرات المقروءة والاعتماد على النشرات الالكترونية ويجب على الجامعة تعويض ذلك من خلال النشر للنشرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن تفسير هذه النتيجة لعدم وجود مختصين وفنيين لأعداد هذه النشرات وتفسر انخفاض محور البحث العلمي كون عينة البحث على طالبات البكالوريوس فهم أقل ممارسه للبحث العلمي من طالبات الدراسات

العليا تتفق الدراسة مع دراسة الشهراني (٢٠٠٦) والتي نصت أن من خلال البحث العلمي من الممكن معرفة أسباب التطرف وسبل مواجهته , وتوجيهية نحو الاعتدال والوسطية, وحل مشكلات المجتمع. ويمكن توضيح استجابات العينة ذلك من خلال شكل (١).



شكل (١)

إجمالي استجابات المبحوثين على محور دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطالباتها من خلال البحث العلمي

نتيجة السؤال الثاني: للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني وجود فروق لدور جامعة تبوك في التوعية الفكرية اتجاه طالباتها من خلال العملية التعليمية (عضو التدريس الأنشطة الطلابية)؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية للممارسة جامعة تبوك دورها في التوعية الفكرية اتجاه طالباتها، والتي تتكون من (٧) فقرات والجدول رقم (٨) يبين ذلك:

جدول رقم (٨)

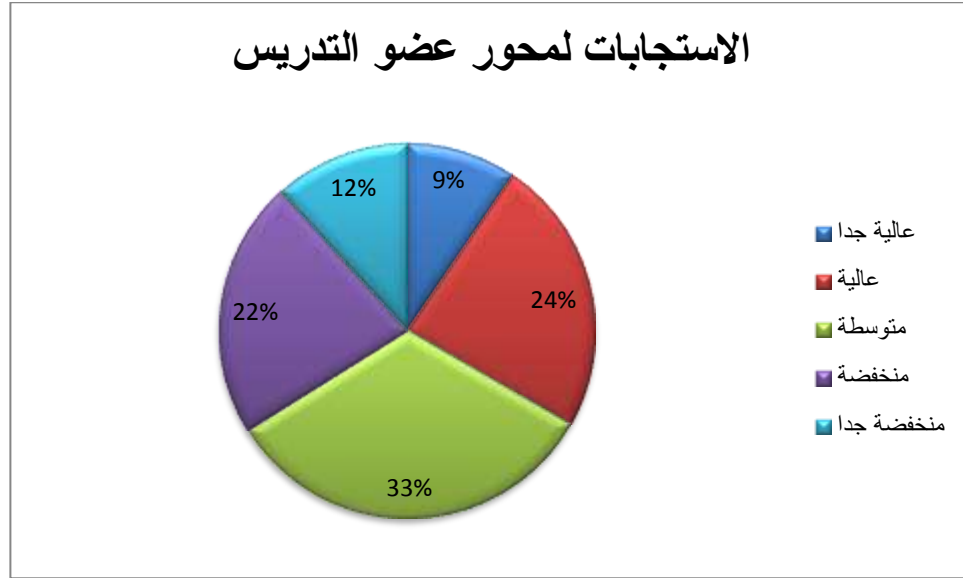
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة الدراسة حول دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطالباتها من خلال عضو التدريس

يتبين من الجدول (٨) أن المتوسطات الرتبوية لفقرات (دور عضو تدريس) قد تراوحت بين (٣.٦١ و ٣.١٤) إذ إن ممارسة للحوار والنقاش) الترتيب الأول، أما الفقرة الثانية (يعزز لدى طلابه المرونة الفكرية لاستيعاب وجهات النظر المخالفة) الترتيب الثاني، بينما حصلت الفقرة السابعة (يؤكد على طلابه أهمية

تدعيم افكارهم بالاستدلال العلمي والمنطقي) على الترتيب الأخير بمتوسط ٣.١٤، علماً أن نتائج الفقرات كافة كانت عالية أي أن هناك دور لعضو التدريس بالتوعية الفكرية في جامعة تبوك. ويفسر الباحثان في كون تواجد الحوار والنقاش داخل قاعات الدراسة مرتفعاً أي أن هناك أفق لدعم وتوعية الفكر لدى الطلبة حيث من المعروف أن النقاشات البناءة تزيد من الوعي الفكري وارتفاع الوعي بقيمة الحوار وأهميته كما أن تعزيز المرونة الفكرية له دور كبير في زيادة وتوسيع الأفق لدى الطلبة، أما فيما يتعلق بانخفاض التأكيد الطلبة بتدعيم أفكارهم بالاستدلال العلمي فربما يرجع ذلك إلى وجود بدائل

عبارات المحور	القياس	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة جداً	منخفضة	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
١- يعزز الأستاذ الجامعي لدى طلابه المشاركة في أنشطة التوعية الفكرية.	تكرار	89	128	151	107	28	3.28	1.15	متوسطة
	نسبة	17.7	25.4	30.0	21.3	5.6			
٢- يمارس الأستاذ الجامعي مع طلابه الحوار والنقاش.	تكرار	117	160	157	48	19	3.61	1.06	عالية
	نسبة	23.4	31.9	31.3	9.6	3.8			
٣- يعزز لدى طلابه المرونة الفكرية لاستيعاب وجهات النظر المخالفة.	تكرار	101	159	149	63	29	3.48	1.12	عالية
	نسبة	20.2	31.7	29.7	12.6	5.8			
٤- يستخدم أساليب تدريس تعزز التعاون والمشاركة بين الطلاب.	تكرار	101	155	156	62	29	3.47	1.12	عالية
	نسبة	20.1	30.8	31.0	12.3	5.8			
٥- يربط الأستاذ الجامعي بين المادة التعليمية والتوعية بالأحداث المستجدة.	تكرار	92	153	166	62	29	3.43	1.10	عالية
	نسبة	18.3	33.1	33.1	12.4	5.8			
٦- يحرص على تذكير طلابه بأهمية الالتزام بالقوانين والأنظمة المجتمعية.	تكرار	96	146	169	63	28	3.44	1.10	عالية
	نسبة	19.1	29.1	33.7	12.5	5.6			
٧- يؤكد على طلابه أهمية تدعيم أفكارهم بالاستدلال العلمي والمنطقي.	تكرار	73	114	185	73	58	3.14	1.18	متوسطة
	نسبة	14.5	22.7	36.8	14.5	11.5			
نتيجة المحور الأول	تكرار	669	1015	1133	478	220	3.41	1.12	عالية
	نسبة	19.04	29.24	32.23	13.60	6.27			

أخرى يقوم بها عضو التدريس بدلا من ذلك. تتفق هذه النتائج مع دراسة (الشهراني، ٢٠٠٦) إذ كانت النتائج مشابهة إلى حد ما لنتائج الدراسة الحالية، نصت على أن عضو التدريس يساعد الطلبة على تقبل واحترام آراء الآخرين. وتتفق مع دراسة (عدوان وهوارى ٢٠١١) إذ نصت على دور الجامعة في تعزيز مبدأ الوسطية من خلال توظيف دور الأستاذ الجامعي، تنفيذ الأساليب التربوية.



شكل (٢) إجمالي استجابات المبحوثين على محور دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطلبتها من خلال العملية التعليمية

نتيجة السؤال الثالث:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث " ما دور جامعة تبوك لدورها في التوعية الفكرية تجاه طالباتها من خلال الإعلام الجامعي؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية للممارسة جامعة تبوك دورها في التوعية الفكرية تجاه طالباتها، والتي تتكون من (٦) فقرات والجدول رقم (٩) يبين ذلك:

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة الدراسة حول دور جامعة تبوك

في التوعية الفكرية لطالباتها من خلال الأعلام الجامعي

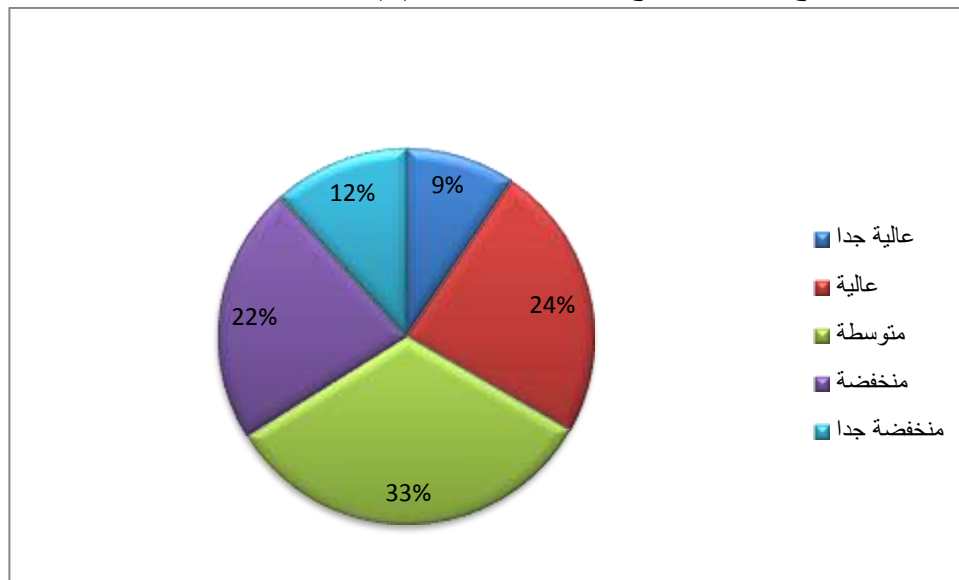
عبارات المحور	القياس	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
١- تعرض الجامعة موضوعات الأمن الفكري على موقعها الالكتروني	تكرار	52	149	170	109	55	3.12	1.13	متوسطة
	نسبة	9.7	27.9	31.8	20.4	10.3			
٢- تشغل حساباتها في وسائل التواصل الاجتماعي محتوى للتوعية الفكرية	تكرار	36	133	228	101	37	3.09	0.99	متوسطة
	نسبة	6.7	24.9	42.6	18.9	6.9			
٣- تعلق الجامعة لوحات في الممرات والأماكن العامة عن التوعية الفكرية	تكرار	41	111	233	108	42	3.01	1.02	متوسطة
	نسبة	7.7	20.7	43.6	20.2	7.9			
٤- توزع الجامعة مطبوعات ورقية للتوعية الفكرية	تكرار	27	54	191	174	89	2.50	1.04	منخفضة
	نسبة	5.0	10.1	35.7	32.5	16.6			
٥- ترسل لطلابها بريد الكتروني للتوعية الفكرية	تكرار	11	27	122	201	174	1.96	0.97	منخفضة
	نسبة	2.1	5.0	22.8	37.6	32.5			
٦- تستغل صحيفة الجامعة للتوعية الفكرية	تكرار	22	44	164	160	145	2.26	1.08	منخفضة
	نسبة	4.1	8.2	30.7	29.9	27.1			
نتيجة المحور الأول	تكرار	189	518	1108	853	542	2.56	1.02	منخفضة
	نسبة	5.88	16.13	34.5	26.58	16.88			

يتبين من الجدول (٩) أن المتوسطات الرتبوية لفقرات (تفعيل الإعلام الجامعي) قد تراوحت بين (1.96- 3.12) إذ توزع ترتيب القيم من (١-6) وحصلت الفقرة الأولى (تعرض الجامعة موضوعات الأمن الفكري على موقعها الالكتروني) الترتيب الأول بمتوسط (٣.١٢)، أما الفقرة الثانية (تشغل حساباتها في وسائل التواصل الاجتماعي محتوى للتوعية الفكرية) الترتيب الثاني، بينما حصلت الفقرة السادسة (ترسل لطلابها بريد الكتروني للتوعية الفكرية) على الترتيب الأخير بمتوسط (١.٩٦)، علماً أن نتائج الفقرات كافة كانت منخفضة أي أن هناك دوراً ضعيفاً للإعلام الجامعي بالتوعية الفكرية في جامعة تبوك.

ويفسر الباحثان في عرض الجامعة موضوعات الأمن الفكري على موقعها الالكتروني مرتفعاً أي أن هناك اهتماماً كبيراً لدى القائمين على الإعلام الجامعي بالتوعية الفكرية، وكذلك اهتمامها بمواقع التواصل الاجتماعي يرجع لكثرة استخدام الطلبة له وإمكانية الوصول له أكبر من غيره من الوسائل الأخرى، ولربما يعود القصور في استخدام البريد الالكتروني.

بسبب وجود بدائل كثيرة أخرى يصل إليها المستخدمون بسرعة أكبر وعدد أكبر، وبشكل عام فإن نسبة تفعيل الإعلام الجامعي بالتوعية الفكرية يعد منخفضاً وذلك لربما يعود إلى عدم الإدراك الكافي للقائمين عليه بأهميته في ترويج المواد الإعلامية الفكرية، ولقلة عدد العاملين في الإعلام الجامعي، وعدم وجود مركز إعلامي متخصص في الجامعة وتتفق الدراسة مع دراسة الشهراني (٢٠١٠) والتي نصت في نتائجها على أن أهم مكونات الأمن الفكري ودعائمه في المملكة وسائل الإعلام وعلماء الدين، كلما زادت درجة الحراك المعرفي زادت درجة الأمن الفكري.

ويمكن توضيح مجمل النتائج من خلال الشكل (٣)



شكل (٣)

إجمالي استجابات المبحوثين على محور دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطالباتها من خلال الإعلام الجامعي

نتيجة السؤال الرابع:

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع ما دور جامعة تبوك لدورها في التوعية الفكرية اتجاه طالباتها من خلال خدمة المجتمع؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية للممارسة جامعة تبوك دورها في التوعية الفكرية اتجاه طالباتها، والتي تتكون من (٦) فقرات والجدول رقم (١٠) يبين ذلك:

جدول رقم (١٠)

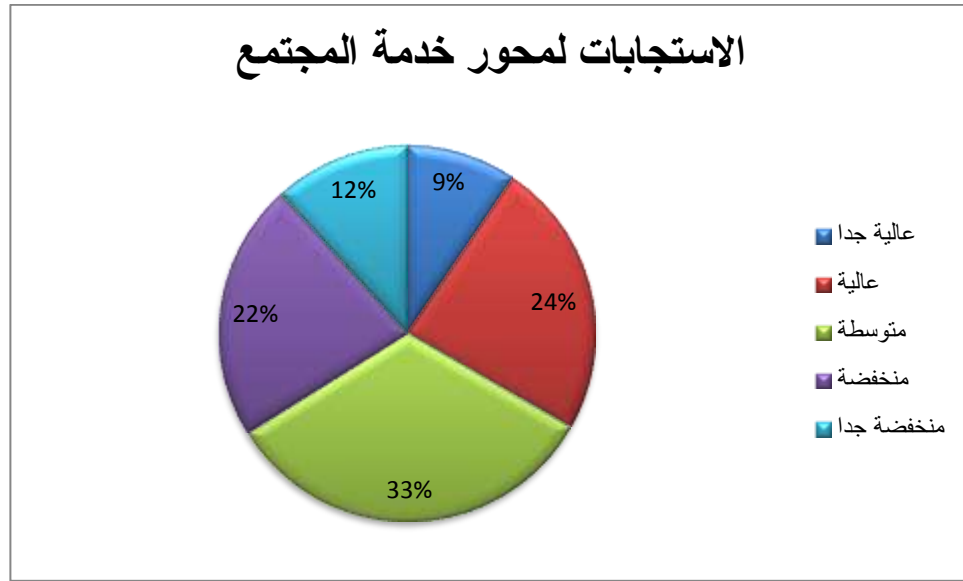
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة الدراسة حول دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطالباتها من خلال خدمة المجتمع

يتبين من الجدول (١٠) أن المتوسطات الرتبوية لفقرات (خدمة المجتمع) قد تراوحت بين (-3.25) 2.41 حيث توزع ترتيب القيم من (١-٧) وحصلت الفقرة الرابعة (تشارك الجامعة مؤسسات المجتمع المحلي فعاليتها الوطنية) الترتيب الأول بمتوسط (٣.٢٥)، أما الفقرة الأولى (تنظم الجامعة ملتقيات وندوات عامه للتوعية الفكرية) الترتيب الثاني، بينما حصلت الفقرة السابعة (تزود الجامعة مؤسسات المجتمع المحلي بنتائج أبحاثها في الأمن الفكري) على الترتيب الأخير بمتوسط (٢.٤١)، علما أن نتائج الفقرات كافة كانت متوسطة أي أن دور خدمة المجتمع بالتوعية الفكرية في جامعة تبوك متوسطة التفعيل.

ويفسر الباحثان كون مشاركة الجامعة مؤسسات المجتمع المحلي فعاليتها الوطنية مرتفعا أي أن هناك مشاركة مجتمعية من قبل الجامعة، أما فيما يتعلق بتنظيم ملتقيات وندوات للتوعية الفكرية فلربما يرجع اهتمام الجامعة بذلك بهدف زيادة وجودها في المجتمع وكذلك تسعى لرفع مستوى التوعية للمجتمع المحيط بها، بينما يرجح عدم مشاركة الجامعة نتائج أبحاثها مع مؤسسات المجتمع المحلي إلى محاولتها لدفع المؤسسات للبحث العلمي وزيارة مكتبة الجامعة للاطلاع على نتائج الأبحاث.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (طاشكندي، ٢٠١٦)، إذ أكد دور سلامة الفكر لدى الطلاب يؤدي إلى سلامة فكر المجتمع، ومع دراسة (الشهري، ٢٠٠٦) على أن المؤسسات التعليمية من أهم الفاعلين في التوعية الفكرية في المجتمع. ويتضح لنا نتائج المحور في شكل (٤)

عبارات المحور	القياس	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
١-تنظم الجامعة ملتقيات وندوات عامة للتوعية الفكرية.	تكرار	42	165	197	81	50	3.21	1.06	متوسطة
	نسبة	7.9	30.8	36.8	15.1	9.3			
٢-تقدم دعوات لشخصيات وجهات رسمية للمشاركة ببرامج التوعية الفكرية.	تكرار	17	125	211	108	73	2.88	1.04	متوسطة
	نسبة	3.2	23.4	39.5	20.2	13.7			
٣-توقع اتفاقيه شراكة وتعاون مع الجهات المعنية بالأمن الفكري.	تكرار	19	67	219	155	74	2.62	0.99	متوسطة
	نسبة	3.6	12.5	41.0	29.0	13.9			
٤-تشارك الجامعة مؤسسات المجتمع المحلي فعاليتها الوطنية.	تكرار	53	159	196	81	44	3.25	1.07	متوسطة
	نسبة	9.9	29.8	36.8	15.2	8.3			
٥-تقدم استشارات تربوية للمؤسسات المجتمع حول موضوعات التوعية الفكرية.	تكرار	22	74	237	139	59	2.73	0.97	متوسطة
	نسبة	4.1	13.9	44.6	26.2	11.1			
٦-توقع اتفاقيه شراكة وتعاون مع الجهات المعنية بالأمن الفكري.	تكرار	25	77	207	130	88	2.66	1.07	متوسطة
	نسبة	4.7	14.6	39.3	24.7	16.7			
٧-تزود الجامعة مؤسسات المجتمع المحلي بنتائج أبحاثها في الأمن الفكري.	تكرار	22	73	163	138	135	2.41	1.13	منخفضة
	نسبة	4.1	13.7	30.7	26.0	25.4			
نتيجة المحور الأول	تكرار	200	740	1430	832	523	2.82	1.05	متوسطة
	نسبة	5.36	19.81	38.39	22.34	14.06			



شكل (٤)

إجمالي استجابات الباحثين على محور دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطلابها من خلال خدمة المجتمع

نتيجة السؤال الخامس:

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس ما دور جامعة تبوك لدورها في التوعية الفكرية اتجاه طالباتها من خلال خدمة الأنشطة الطلابية؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية للممارسة جامعة تبوك دورها في التوعية الفكرية اتجاه طالباتها، والتي تتكون من (٦) فقرات والجدول رقم (١١) يبين ذلك:

جدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة الدراسة حول دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطلابها من خلال وحدة الأنشطة الطلابية

عبارات المحور	القياس	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1- احرص وحدك الأنشطة الطلابية المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية.	تكرار	124	203	138	37	13	٣.٨	٠.٩٨	عالية
	نسبة	24.1	39.4	26.8	7.2	2.5			
2- تنظم وحدة	تكرار	62	164	188	74	25	٣.٤	١.٦٥	عالية

			٤.٩	١٤.٤	٣٦.٦	٣١.٩	١٢.١	نسبة	الأنشطة الطلابية حملات تطوعية لتعزيز الانتماء الوطني.
متوسطة	١.٠٦	٣	47	121	179	129	36	تكرار	٣-تنظم معارض توعية لتعزيز الأمن الفكري.
			9.2	23.6	35.0	25.2	7.0	نسبة	
متوسطة	١.١٢	٢.٧	84	151	157	92	29	تكرار	٤-تقدم عروض ومشاهد بمسرح الجامعة عن التوعية الفكرية
			16.4	29.4	30.6	17.9	5.7	نسبة	
متوسطة	١.٠٦	٢.٦	88	141	190	72	22	تكرار	٥-تنظم مسابقيه ثقافيه حول موضوعات التوعية الفكرية.
			17.2	27.5	37.0	14.0	4.3	نسبة	
منخفضة	١.٠٨	٢.٥	104	158	159	73	19	تكرار	٦-تنظم حلقات حواريه حول موضوعات الأمن الفكري
			20.3	30.8	31.0	14.2	3.7	نسبة	
متوسطة	1.19	2.8	٣٦١	٦٨٢	١٠١١	٧٣٣	٢٩٢	تكرار	نتيجة المحور الأول
			١١.٧٥	٢٢.١٥	٣٢.٨٣	٢٣.٧٧	٩.٤٨	نسبة	

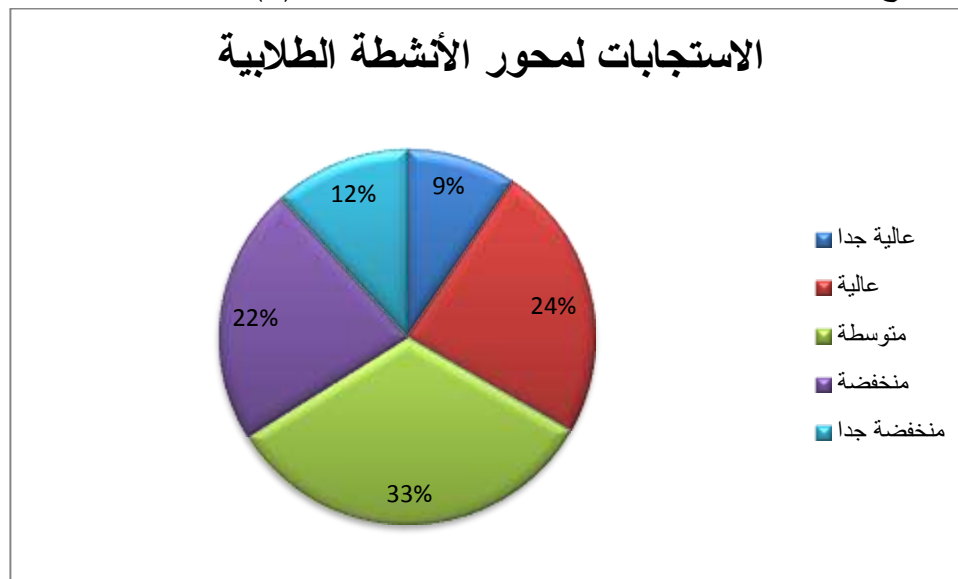
يتبين من الجدول (11) أن المتوسطات الرتبية لفقرات (الأنشطة الطلابية) قد تراوحت بين (٣.٨-٢.٥) إذ توزع ترتيب القيم من (١-٦) وحصلت الفقرة الأولى (تحرص وحده الأنشطة الطلابية المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية) الترتيب الأول بمتوسط (٣.٨)، أما الفقرة الثانية (تنظم وحدة الأنشطة الطلابية حملات تطوعية لتعزيز الانتماء الوطني) الترتيب الثاني، بينما حصلت الفقرة السادسة (تنظم حلقات حواريه حول موضوعات الأمن الفكري) على الترتيب الأخير بمتوسط (٢.٥)، علما أن نتائج

الفقرات كافة كانت متوسطة أي أن دور الأنشطة الطلابية بالتوعية الفكرية في جامعة تبوك متوسطة التفعيل.

ويفسر الباحثان في مشاركة وحدة الأنشطة الطلابية المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية مرتفعا أي أن هناك مشاركة من قبل الطلبة في الاحتفالات ويرجع ذلك إلى أهمية هذه الاحتفالات وأهمية المشاركة بها ويعبر عن ولائهم لقادتهم وتعاونهم في أي احتفال او مناسبة لوطنهم الغالي، أما فيما يتعلق بتنظيم حملات تطوعية لتعزيز الانتماء الوطني فلربما يرجع اهتمام وحدة الأنشطة الطلابية بذلك بهدف زيادة وجودها في المجتمع كوحدة فعالة تعزز لدى الطالب الانتماء للوطن والاعتزاز بالدين، بينما يرجح عدم تنظيم حلقات حوارية إلى الاهتمام بجوانب علمية أخرى بعيدا عن الحوار في التوعية الفكرية رغم أهمية هذا الجانب .

وانفقت نتائج الدراسة مع دراسة (الأشقر، ٢٠١٠)، إذ أكد دور الأنشطة الطلابية في تعزيز التوعية الفكرية لدى الطلبة الجامعيين

وتتضح لنا مجمل استجابات العينة لهذا المحور من شكل (٥)



شكل (٥)

إجمالي استجابات المبحوثين على محور دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطالباتها من خلال الأنشطة الطلابية

نتيجة السؤال السادس:

للإجابة عن سؤال الدراسة السادس هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطلابها تعزى لمتغيرات أكاديمية (تخصص - مستوى الدراسي)؟

عُمل اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في التوعية الفكرية تعزى لمتغير التخصص العلمي:

تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لكل مجال من مجالات الاستبانة وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول التوعية الفكرية تعزى لمتغير التخصص العلمي وذلك للمجال الأول والثاني والرابع، بينما توجد فروق تقديرات عينة الدراسة حول التوعية الفكرية في المحور الثالث والخامس

جدول (١٢): اختبار تحليل التباين لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً-

لمتغير التخصص العلمي

م	المجال	قيمة "F"	مستوى الدلالة (Sig)	المتوسط الحسابي	
				علمي	أدبي
	دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطلابها من خلال وحدة الأنشطة الطلابية:	0.306	0.580	2.94	2.98
	دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطلابها من خلال الاعلام الجامعي	0.09	0.76	2.68	2.66
	دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطلابها من خلال البحث العلمي	5.67	*0.018	2.65	2.49
	دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطلابها من خلال خدمة المجتمع	0.15	0.69	2.81	2.79
	دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطلابها من خلال عضو التدريس	10.4	**0.001	3.29	3.53

قيمه F الجدولية = 0.567 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية = 19 حيث درجة الحرية توجد فروق تقديرات حول التوعية الفكرية من خلال (عضو التدريس) تعزى لتخصص الادبي وتفسر هذه النتيجة ان السبب قد يعود لطبيعة تخصصاتهم الادبية التي ترتبط اكثر موضوعاتها بالتربية يستطيع عضو التدريس النقاش والحوار كونها تمس فكر الطالب او حياتهم وتطلعاتهم وطبيعة المجتمع, اما التخصصات العلمية فترتبط بظاهرة طبيعية اكثر من الامور التربوية. وتوجد فروق تقديرية حول التوعية الفكرية من خلال (البحث العلمي) تعزى لتخصص العلمي وربما يرجع السبب للوعي بأهمية البحث العلمي, او توجيه اعضاء التدريس طلابهم لعمل الابحاث كنشاط من الطالبة ايمانا بأهمية البحث العلمي

الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

تم عمل اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة ما اذا كانت هناك فروق في التوعية الفكرية تعزى لمتغير المستوى الدراسي:

تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لكل مجال من مجالات الاستبانة وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول التوعية الفكرية تعزى لمتغير المستوى الدراسي وذلك للمجال الاول والثاني والثالث والرابع، بينما توجد فروق تقديرات عينة الدراسة حول التوعية الفكرية في المحور الخامس.

جدول (١٣): اختبار تحليل التباين لتحديد الفروق بين استجابات افراد عينة الدراسة تبعا -

لمتغير المستوى الدراسي

م	المجال	قيمة "F"	مستوى الدلالة (Sig)	المتوسط الحسابي	
				الثاني	الثامن
	دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطلابها من خلال وحدة الأنشطة الطلابية:	1.859	0.173	2.92	3.01
	دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطلابها من خلال الاعلام الجامعي	0.472	0.492	2.69	2.65
	دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطلابها من خلال البحث العلمي	0.646	0.422	2.60	2.54

2.87	2.73	0.052	3.789	دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطلابها من خلال خدمة المجتمع
3.60	3.23	0.000**	26.483	دور جامعة تبوك في التوعية الفكرية لطلابها من خلال عضو التدريس

قيمته F الجدولية = 0.567 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية = 19 حيث درجة الحرية

الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

توجد فروق في عينة الدراسة في المحور الخامس دور عضو التدريس تعزى لمتغير المستوى الدراسي تعزى للمستوى الثامن وتفسر النتيجة ان الطالب في اخر مستوى دراسي اصبح اكثر معرفة بأعضاء التدريس واكثر قدرة على الحوار والنقاش وابداء وجه نظرة لعضو التدريس بينما الطالبة في المستوى الثاني تكون اقل قدرة على الحوار مع عضو التدريس واقل تعودا على مجتمع كبير يضم اعداد كبيرة من الطالبات كالجامعة.

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات

تمهيد:

بعد عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها سيعرض هذا الفصل ملخص النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية، والتوصيات واليات العمل المقترحة وفيما يلي توضيح ذلك

النتائج العامة

- ١/ تمارس جامعة تبوك دورها في التوعية الفكرية لطالبتها من خلال البحث العلمي بدرجة منخفضة بحسب تقديرات المستجيبات.
- ٢/ تمارس جامعة تبوك دورها في التوعية الفكرية لطالبتها من خلال عضو التدريس بدرجة عالية بحسب تقديرات المستجيبات.
- ٣/ تمارس جامعة تبوك دورها في التوعية الفكرية لطالبتها من خلال الأنشطة الطلابية بدرجة متوسطة بحسب تقديرات المستجيبات.
- ٤/ تمارس جامعة تبوك دورها في التوعية الفكرية لطالبتها من خلال الأعلام الجامعي بدرجة منخفضة بحسب تقديرات المستجيبات.
- ٥/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الدراسي في جميع المحاور ماعدا محور عضو التدريس توجد فروق تعزى للمستوى الدراسي الثامن .
- ٦/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص العلمي في جميع المحاور ماعدا محور عضو هيئة التدريس توجد فروق تعزى لتخصص الأدبي ومحور البحث العلمي تعزى لتخصص العلمي.

التوصيات

- ١/ إجراء دراسات علمية في مجال الدراسات الإسلامية تحدد المفهوم الدقيق للاعتدال والوسطية.
- ٢/ إنشاء مركز إعلامي في الجامعة يضم كفاءة من الفنيين والمختصين، لأن الإعلام قوة مؤثرة في طلاب الجامعة وتفكيرهم وتوجهاتهم .
- ٣/ تفعيل دور الطالبة في تعزيز الأمن الفكري من خلال ما تقدمه من مشاركات في الأنشطة الطلابية.
- ٤/ تشجيع الطالبة على اجراء البحوث في مجال الامن الفكري من خلال المسابقات والمكافأة المالية.
- ٥/ عمل دورات تطويرية لأعضاء التدريس في مجال الامن الفكري.
- ٦/ تطوير وحدة التوعية الفكرية لتكون مركزا للأمن الفكري.
- ٧/ عمل شراكات مجتمعية مع جهات مختصة في قضايا الأمن الفكري مثل مركز الاعتدال ومركز الحوار الوطني.
- ٨/ الاستضافة او التعاقد مع خبراء ومستشارين في قضايا الامن الفكري.
- ٩/ الإسهام في تطوير الأنشطة الطلابية التي تعزز الانتماء والوطنية وتصحح بعض المفاهيم حول رؤية ٢٠٣٠ التي تهدف لتحقيق مستقبل يحقق تطلعاتنا.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المراجع العربية

- أبو عراد، صالح بن علي. (٢٠١٠). دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري: تصور مقترح. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، ٢٧(٥٢)، ٢٢٣-٢٦٤.
- أحمد، بن عيسى. (٢٠١١). الجزائر والأمن الفكري... الواقع والآفاق، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية- جامعة زيان عاشور بالجلفة- الجزائر، (٩)، ٢٧٥-٢٩٢.
- الأشقر، منصور ناصر. (٢٠١٠). دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري نحو بناء نموذج تربوي لتعزيز الأمن الفكري". رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض.
- الجوهرى، إسماعيل بن حماد(١٩٩٠). الصحاح تاج اللغة . الطبعة الرابعة.
- الحربي، قاسم عائل(٢٠١٢). دور جامعة جازان في تنمية وخدمة المجتمع المحلي: دراسة ميدانية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ١(٣٠): ١١٢-١.
- الحوشان، بركة زامل. (٢٠١٥). دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري . مجلة الفكر الشرطي ،مركز بحوث الشرطة ٢٤(٩٤)، ٢٣١-٢٥٨. القيادة العامة لشرطة الشارقة، الامارات.
- الخولي، جمعه.(١٤٠٧هـ).الاتجاهات الفكرية المعاصرة وموقف الإسلام منها، الطبعة الاولى، مطابع الجامعة الاسلامية، المدينة المنورة.
- السبيعي، ونيان عبيد(٢٠١٣). دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري: دراسة تحليله لمقررات الثقافة الإسلامية في الجامعات الاسلامية رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة نايف العربية، الرياض.
- السديس، عبدالرحمن عبدالعزيز. (٢٠٠٥). الأمن الفكري. الطبعة الاولى، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- الشهري، فائز بن علي.(٢٠٠٤). دور المدارس الثانوية في نشر الوعي الأمني، رساله ماجستير غير منشوره.جامعة نايف العربية ،الرياض.
- الشهراني، معلوي عبدالله. (٢٠١٠). أثر الحراك المعرفي على الأمن الفكري. الطبعة الاولى، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض.

- الشهراني, ناصر شبيب. (٢٠٠٦). دور الجامعة في مواجهة التطرف دراسة ميدانية على اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الملك سعود, الرياض.
- الإتربي, هويدا محمود. (٢٠١١). دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها: تصور مقترح؛ مستقبل التربية العربية- مصر، ١٨ (٧٠)، ١٥٧-٢٢٤.
- الهليل, عبد العزيز بن عبد الرحمن. (٢٠١٥). الأمن الفكري: والقيادة الواعية. الأمن والحياة (أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية)، ٣٥ (٤٠١)، ٦٨-٦٩.
- الهويل, إبراهيم سليمان (٢٠٠٠م). مقومات الامن في الاسلام. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. المجلد ١٥ (٢٩)، ص ٩
- زكي, أسماء يحيى عزت (٢٠١٦). دور كليات التربية الرياضية في دعم الأمن الفكري لطلابها، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية- مصر، (٧٧): ٢١٩-٢٣٢.
- عطية, محمد عبد الكريم علي. (٢٠١١). دور أعضاء هيئة التدريس بجامعتنا العربية في تأصيل مبدأ الوسطية والاعتدال لدى الطلاب في ضوء مسؤولياتهم بالجامعة. دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي. المدينة المنورة. المملكة العربية السعودية. ١-٤٦.
- سالم, عبد الباقي محمد عرفة (٢٠١٤). تصوير مقترح لتفعيل دور التربية الخاصة بكلية التربية جامعة المجمعة في خدمة المجتمع، مجلة العلوم التربوية، مصر، ٢٢ (٣): ١-٣٧.
- سعيد, عبيكشي عبد القادر. (٢٠١١). مأسسة الأمن الفكري: المعهد العالمي للفكر الإسلامي أنموذجاً، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية- جامعة زيان عاشور بالجلفة- الجزائر، (٩)، ٥٣-٧٠.
- مساعديه, لزهرة. (٢٠١٥). علاقة الالتزام بالأمن الفكري، مجلة دراسات وأبحاث- جامعة الجلفة- الجزائر، (١٨)، ١٨٤-١٩٧.
- محمد, عبد الناصر راضي. (٢٠١٣). دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها: دراسة ميدانية. المجلة التربوية، ٢٣، ٧٩-١٤٠.
- مرعي, أحمد محمد حسن (٢٠١٦). دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لمواجهة تحديات التطرف والإرهاب والغزو الفكري من وجهة نظر الموجهين ومديري المدارس، المجلة العلمية لكلية التربية - كلية التربية - جامعة مصراتة، ليبيا، ٣ (٦): ٢٥٥-٢٨٤.

- طاشكندي, ليلى عبدالمعين.(٢٠١٦م). دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري في نفوس الطلاب بحث مقدم إلى جامعة أم القرى متطلب للمشاركة ف المؤتمر الخامس بعنوان (إعداد المعلم وتدريبه ف ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر). بمكة المكرمة.
- منصور, عصام محمد(٢٠١٠). دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري: دراسة ميدانية عن طلبة المرحلة الاساسية العليا في مديرية تربية عمان من وجهة نظر المدراء والمعلمين والطلاب. مجلة عالم التربية. ١١(٣١), ص ١٦.
- فارس, رامي تيسير. (٢٠١٢). الأمن الفكري في الشريعة الإسلامية. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية (غزة). فلسطين.
- كافي، أبو بكر الطيب. (٢٠٠٩). دور المناهج التعليمية في إرساء الأمن الفكري- مقرر التوحيد في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نموذجاً-، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"، جامعة الملك سعود، (٢٢-٢٥ جماد الأول ١٤٣٠هـ).
- نور، أمل محمد (٢٠٠٨). مفهوم الأمن الفكري في الإسلام ، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- هوارى, معراج عبد القادر وعدون, ناصر دادي. (٢٠١١). دور الجامعات في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري للطلاب: دراسة ميدانية على جامعة الأغواط بالجزائر. دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي. المدينة المنورة. المملكة العربية السعودية. ١-٢٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alrehaili, NaifRashed. (2014). **Intellectual Deviation: Concept, Causes and Manifestations. IPEDR. Vol. 73, no. 1, pp' 1-4.**
- Alsumih, A. M. (2016). Research Map of Research Priorities in HE Studies in the Kingdom of Saudi Arabia. *Universal Journal of Educational Research*, 4(7), 1629-1643.
- Alnawasreh, F. I. (2016). The Relationship between the Feeling of Psychological Security among Talented Adolescents at Gifted and Talented Schools in Ajloun Governorate in Jordan and Academic Achievement Level. *International Journal of Psychological Studies*, 8(1), 147-161.
- Costanza, William A. (2012). **AN INTERDISCIPLINARY FRAMEWORK TO ASSESS THE RADICALIZATION OF YOUTH TOWARDS VIOLENT EXTREMISM ACROSS CULTURES.** Doctor of Liberal Studies. Georgetown University. USA.
- Schrader, D. E. (2004). Intellectual safety, moral atmosphere, and epistemology in college classrooms. *Journal of Adult Development*, 11(2), 87-101.
- Mahomud, M. E. (2017, September). Can Interfaith Research Resolve the Global Conflicts Based on Faith?. 8th International Scientific Forum, ISF 2017. North Carolina. USA. 174-194.
- Rike, Per- Ola; Johansen, Hans J; Ulleberg, Pal; Lundqvist, Anna & Schanke, Anne-Kristine. (2015). Exploring associations between self- reported executive functions, impulsive personality traits, driving self- efficacy, and functional abilities in driver behavior after brain injury, *Transporting Research Part F*, 29, 34-47
- Waswas, D., & Gasaymeh, A. M. (2017). The Role of School Principals in the Governorate of Ma'an in Promoting Intellectual Security among Students. *Journal of Education and Learning*, 6(1), 193-206